@ 260 @ | | قال بعضهم : لو كنت أملك الغيب وأقدر عليه لما مسني السوء ، ولكن طويت الغيوب | عنا وألزمت الملامة لنا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قال بعضهم : خلقها ليسكن إليها فلما سكن إليها غفل عن مخاطبات الحقيقة لسكونه | إليها فوقع فيما وقع من تناول الشجرة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قال بعضهم : لاحظ الأولياء بعين اللطف ولاحظ العباد بعين البر ، ولاحظ الأنبياء | بعين التولي فقال : ! 2 2 ! . | | وقيل في قوله : ! 2 2 ! عن رعونة البشرية توليا ، وأصلح الخواص | بصحة المقصود والإقرار بالإخلاص للمعبود ، وأصلح العوام بصحة الأوقات . | | وسئل جعفر عن الحكمة في قوله : وهو يتولى الصالحين ونحن نعلم أنه يتولى | العالمين ، فقال التولية على وجهين : تولية إقامة وإبراء ، وتولية عناية ورعاية لإقامة | الحق . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : يتولى الصالحين بالوقاية والرعاية ، ويتولى الفاسقين | بالغواية . | | قوله تعالى : ! 2! 2 . | | قيل : كيف يسمع الدعاء من أصمه الداعي عن المدعو إليه ، ولا يسمع نداء الحق إلا | من أسمعه فبإسماعه يسمع لا باستماعه ولا بسمعه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قيل : بأنفسهم ينظرون إليك ، فلا يبصرون خصائص ما أودعناه فيك ، وبركات ما | أجرينا في الخليقة بك ، وكذا من نظر بنفسه إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم حجب عن إدراك معانيه | حتى ينظر ببركة الرسول صلى ا عليه وسلم بل هو أيضا قاصر النظر حتى تنظر إليه بالحق ومن الحق ، |